

شرح القواعد الحسان - في اشتمال كثير من ألفاظ القرآن على جوامع المعاني - الشيخ عبدالرحمن البراك (56)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. اغفر لي. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

انه فسيح جنانه. امين امين امين. في رسالته اصول وقواعد في تفسير القرآن. القاعدة الحادية سبعون هذه الاخيرة نعم احسن الله اليك. جعلها واحد وسبعين في اشتمال كثير من الفاظ القرآن على جوامع المعاني - [00:00:20](#)

اعلم ان ما مضى من القواعد السابقة هي المقصود في وضع هذا الكتاب وهو بيان الطرق والمسالك التي يرجع اليها كثير من وانها وان تنوعت الفاظها واختلفت اساليبها فانها ترجع الى - [00:00:45](#)

اصل واحد وقاعدة كلية واما نفس الفاظ القرآن الكريم فان كثيرا منها من الالفاظ من الجوامع وهي من اعظم الادلة على انها تنزيل من حكيم حميد. الله اكبر الله اكبر نسأل الله ان - [00:01:09](#)

علينا فمن فيه اللهم اتنا فهما في كتابك وهي من اعظم الادلة على انها تنزيل من حكيم حميد. وعلى صدق من اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا. ولنمثل لهذا النوع امثلة. ونذكر انموذجا منه - [00:01:33](#)

فمنها قوله تعالى فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها للذين الحسنى وزيادة. هل جزاء الاحسان الا الاحسان. والسابقون السابقون. ان الله ويأمر بالعدل والاحسان وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:02:03](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرا باحسن ما اكانوا يعملون فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. هو خير - [00:02:33](#)

واعظم اجرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وامرهم شورى بينهم اورهم في الامر ان الله لا يظلم الناس شيئا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - [00:03:01](#)

ما عملت من سوء والصلح خير. ان الله لا يصلح عمل المفسدين والله لا يحب الفساد يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. فلا تدعو مع الله احدا فلا تجعلوا لله اندادا. الا لله الدين الخالص. فاتقوا الله ما استطعتم - [00:03:28](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ولا تنسوا الفضل بينكم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم فاستقم كما امرت واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ان الحسنات يذهبن السيئات كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - [00:03:58](#)

انا كذلك نجزي المحسنين. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. وجزاء سيئة سيئة مثلها. وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وما كنا معذبين حتى - [00:04:26](#)

ما على المحسنين من سبيل ويحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث فمن عفا واصلح فاجره على الله. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا. وخير امل وخير مردا. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وما جعل عليكم - [00:04:56](#)

في الدين من حرج. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:05:26](#)

وهو ما نهاكم عنه فانتهوا. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. والذين يؤذون المؤمنين نوى المؤمنين بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا

بهتانا واثما مبينا. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:05:46

فهذه الايات الكريمة. وما اشبهها كل كلمة منها قاعدة. واصل كبير فهذه الايات الكريمة وما اشبهها كل قاعدة كل كلمة منها قاعدة.

واصل كبير. كل اية. المناسب كل اية. نعم - 00:06:06

كل كلمة هذه الاية. نعم. فهذه الايات الكريمة وما اشبهها كل اية. كل كل اية منها قاعدة نعم. واصل كبير تحتوي على معان كثيرة. وقد

تقدم في اثناء القواعد منها شيء - 00:06:32

كثير وهي وهي متيسرة على حافظ القرآن. المعني بمعرفة معاليه ولله الحمد الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. الله اكبر. وقد يسر الله ما من علينا بجمعه. فجاء لله الحمد على اختصاره ووجازته ووضوحه كتابا يسر الناظرين. ويعين على فهم كلام رب العالمين

- 00:06:55

الامين ويبيد لاهل البصائر والعلم من المآخذ والمسالك والطرق والوصول النافعة ما لا يجده ما لا يجده في محل واحد. ومخبر الكتاب يغني عن وصفه فصلوا تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. مقربا لديه في جنات النعيم - 00:07:29

رحمه الله وجزاه الله خيرا وجزاك الله خيرا يا ابو عبد الله وفق الله الجميع ونفعنا واياكم. امين. بهداه نعم. وان ينفع به مؤلفه وقارنه

والناظر فيه. وجميع المسلمين بمنه وكرمه - 00:07:59

وجوده واحسانه وهو خير الراحمين وصلى الله على محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال ذلك وكتبه جامعه عبد الفقير الى الله في كل احواله. عبدالرحمن بن ناصر العبد الله السعدي. وقد تم ذلك في -

00:08:21

شوال سنة خمس وستين وثلاثمائة والفر للهجرة. الله اكبر. والحمد لله اولاً واثراً طاهراً وباطناً. حياك الله هذه الايات التي اوردها قل

لهم مردها الى صيغ العموم العموم معروفة في اللغة - 00:08:51

تدل على افراد كثيرة الاسماء الموصولة انا وهي انواع الفاظها معروفة اسمي موصول الذي والذين مثل ما ومن كذلك اسماء

الاجناس يعني تدل على معاني واسعة والعصر ان الانسان الانسان هذا اسمه جنس - 00:09:21

الانسان تساوي اه والعصر ان كل انسان في وجهه كل الا من استثنى كذلك الا الذين هذا اسم موصول عام يدخل في كل من تحقق

بهذه الصفات الرابع قل من اي - 00:10:09

اجناس البشر بل من الجن والانس المخاطبون بهذا القرآن الذين قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا الذين امنوا هذا

الاسم موصول عام ومثل هذه الايات التي ذكر - 00:10:42

وما تقدموا لانفسكم من خير. ما اسم شرط وهو من صيغ العموم ما تقدموا لانفسكم من خير من خير ايضا نكرة في سياق الشرط

نكرة في سياق الشرط ومؤكد بمن - 00:11:12

التي ينص في العموم ما تقدموا لانفسكم من خير يشمل من خير اي خير من الاقوال من الافعال من الصدقات يفسرها الاية الاخرى

فمن يعمل مثقال ذرة اقل قليل تجده - 00:11:38

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله بل تجدوه عند الله هو خيرا اعظم واكثر مما قدمتم مثل

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - 00:12:15

في كل سنبل مئة حبة يدل على ان الحسنة يمكن ان تضاعف الى سبع مئة ضعف بل اضعاف كثيرة فمن الاحبة الانية والله يضاعف

لمن يشاء. هذه بلا حدود يضاعف لمن يشاء - 00:12:43

هذا مطلق دون تقدير وهكذا وهكذا لا مثل ما كما ذكر الشيخ هذه كلها جوامع هذه يعني ايات جوامع تتضمن يعني امور عامة وقواعد

عامة سواء في الوعد والوعيد والاحكام - 00:13:08

الوعد والوعيد من عمل صالحاها من اطعمه من عمل صالحا بني ومن اساء فعليه نصوص الوعد والوعيد معظمها او كلها كلها واردة

بصيغ العموم فتشمل كل من ينطبق عليه هذا الوصف - 00:13:40

رحم الله الشيخ وجزاه على ما قدم وبين احسن الجزاء ونفعنا. امين. واياكم بما سمعنا وعلمنا الله المستعان - 00:14:30